Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللهلـــوبـــة أن تحرك رجـولـــة حمد الله الـــذى يقف على أعتـــاب الشيخـوخة، وكـانت ترقص فـرحا لـرؤية الـورقة ذات الجنيهـات العشرة ، ولكنها كشفت عن حقيقتها بعـد شهرين بالتمام والكمال، فإذا بها محترفة تخطط لضربة تغنيها عن سؤال اللئيم ، ادعت أنها حامل فى البـداية ، ثم جاءت معهـا بشاب يحمل وجهـه القبيح آثار معارك بالمطـاوى قرن الغزال ، ادعت أنه شقيقهـا ، وبالطبع هدده الشقيق وتوعد حمد الله بأن الشرف الرفيع لا يسلم من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم !

وعـاش حمد الله أيامـا مـريرة ورهيبـة ، ولم يتخلص من هـذه الـورطـة إلا بعـد أن انفق ٣ آلاف جنيـه ، حـار ونـار فى دم البنت المراهقة وشقيقها المزعوم .

المهم .. اذعن صاحب مصنع الصابون لطلب الأستاذ حمد الله ، ووافق على كل شروطـه كما وافـق الألمان على شروط الحلفـاء بعـد الحرب العـالمية الثـانيـة ، ودفع الـ ٦ آلاف جنيـه صـاغرا ووعـد بـالدفعـة الثـانيـة فى الميعاد المحـدد .. ولم يضيع حمد الله وقتـه ، اشترى بـالمبلـغ بيتـا صغيرا فى قليـوب ودفع الثمـن ورقـا أخضر مقرقش ، وأعطتـه هذه البـداية ثقة كبيرة فى نفسـه فضرب ضربته الثانية والثالثة ، ونجح حمد الله نجـاحا ساحقا ولا نجاح روميل فى اجتياح خط مـاجينو .كان حمد الله يحكى وكأنـه يحكى قصة فيلم لا عـلاقة لـه بأحـداثه من قـريب أو بعيـد .. وخطر للعبـد لله ذات جلسة هادئة فى مكتبة السجن أن أسأله سؤالا كان يلح على العبدلله بشـدة : لكن أنت عملت كل الحاجـات دى كلهـا ببساطـة زى مـا بتحكيها دلوقت ؟

سكت حمد الله فترة وعض بأسنـانـه على شفته العليـا وقـال : بينى وبينك كنت بامـوت فى جلدى م الخوف والسجن والفضيحة ،